وأما العدو ولمن جاب المقابلة ولا يستطيع طالب البدر ان ينال
منه بالمعاندة وابراج العناد مطالعة وانما يملك بواجب النسبة
الموجبة للمحبة والمماثلة ويشير به الى بدر الصناعة فانه لا يملك
الا بالنسبة المماثلة الموجبة للالتيام والاتحاد والمواصلة ويطلق
اسم البدر على الجوهر الابيض الذي هو دهن الحجر الصافي وهو الزيبق
الغربي فاذا حصل للطالب بالنسب العالية بالحكمة فقد ملك البدر
حقا وبلغ التصريف به الى اقامة تراكيب قريبة تقوم منها الاجساد
الاربعة الناقصة التي هي النحاسين والرصاصين بدرا على التمام
ويريد بالعدو هنا نيران النار ودرجاتها والطفها نار التعفين
ومن انها حضان الطاير وسخونة ابط الانسان وثانيها التقطير
ومن انها قدر ما تعرق راس الاناء وتجتمع العرق ويتحدر الى القابلة
من غير ان تسخن راس الاناء سخونة تكون من غليان وربما اشار
بالعدو الى مثل نار اصحاب البرانيات التي تحرق المصعدات
وتنشيط المقطرات وتنسف تركاتهم لانهم امن المقابلة التي هي ضد
المماثلة فافهم ذلك ثم قال ـــــ رحمه الله تعالى

يصم اخو الفتى عن العتب في الهوى • فليس وان اصغى لعتب بسامع

(فلست)

شر اخو العتب هو المحب لان العتب ملازمه وسمعه يصم عنه
فلا يسمعه وان دخل اذنيه فلا يدخل قلبه ولا سمع اذنه الباطنة
ثم قال ـــــ الشيخ رحمه الله تعالى

يعنفني في ام سعد عواذلي • وما انا فيها فليلمن بطائع

شر ام سعد على الحقيقة اسم معلم على الحكمة الشريفة ومن اطلع
على برهانها فليس بطايع من يلومه فيها ثم قال

ايردعني في حب حوا عاذلي • كذبت الهوى ان كان بالعذل رادعي



شر الحلق اسم حوا على الصناعة الكريمة لاحتوائها على المحاسن كلها
ولانها الام الحافظة للطبايع الداخلة في العمل المكتوم ثم قال
الشيخ رحمه الله تعالى عليه

فتاة كسا لها الشعر سحا من الدجا • ويشف على جسم من النور ناصع

(والعناصر) (ساطع)

شر الضمير عايد الى حوى المذكورة لان المادة الاصلية التي هي الام
لا بد ان تدبر تدبيرا يليق بها فيظهر عليها جمال سواد شبهه بالشعر
ويشف من تحته بياض جسمها بنور ساطع فافهم ذلك ثم قال
الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة

تدل ببدر فوق غصن وتنثني • بسحر وتغطو كفها باصابع

شر الاشارة الى الام التي هي حوى لما حوته من الجمال والكمال وهي المغناة
ذات الدلال وهي التي ظهرت في الصوى الصناعية في العمل الاول المكتوم
وظهور السواد اولا في المكتوم ومنها ما هو بعد في التزويج الاول وهو
الذي اراده الشيخ وظهور الشفاف والنورانية فيها ما هو في العمل
الاول المكتوم ومنها ما هو بعد في التزويج الاول عند تمام الانحلال
فيصير البياض والنور في اسفل البربا ويعلو السواد من فوقه
والبدر هو ظهور وجهها والغصن امتدادها الى اعلا البربا فيتلالا
وجهها من راس الغصن وانثناؤها بالسحر هو قوامها الروحانية وقد
الاشارة الى العمل التدبيري الذي فيه ظهور وكمون وهو صعود الرطوبة
الى اعلا الاناء وكرورها راجعة الى اسفل البربا فشبهه بالتيه
والدلال والسحر والحلال واعطافها اشارة الى انها مع هذا التمنع لها
اسفل الد قبول وانعطاف واول ما تعطي كفها والاصابع الاصابع
ويشير بها الى خمس درجات في زمن التقطير والانحلال والتقطير
ثم قال ـــــ الشيخ رحمه الله تعالى

(عبارة في الكبير وقد اشرنا الى ان وجود السواد يكون في عدة مواضع منها ما هو في العمل الاول المكتوم ومنها ما هو في درجة التزويج الاول)

Copyright © King Saud University